

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِذ طَاعَنْتَ طَاعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ ... رَأَيْتِ الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ
مُقَرَّمَدٍ أَيْ مَطْلِيٍّ كَمَا يُطْلَى الْحَوْضُ بِالْقَرْمَدِ وَقِيلَ : مُضَيَّقٌ . وَذَكَرَ
الْبُشْتِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لَشَيْخٍ مِنْ غَطَفَانَ : صِفْ لِي الذِّسَاءَ .
فَقَالَ : خُذْهَا مَلَيْسَةً الْقَدَمَيْنِ مُقَرَّمَدَةً الرَّفُفَيْنِ . قَالَ
الْبُشْتِيُّ : الْمُقَرَّمَدَةُ : الْمُجْتَمِعَةُ قَصَبُهَا . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا بَاطِلٌ
. مَعْنَى الْمُقَرَّمَدَةِ الرَّفُفَيْنِ : الضَّيِّقَتُهَا وَذَلِكَ لِالْتِفَافِ فَخِذَيَّهَا
وَكَتِفَيْهَا بِأَدْيِهَا . وَبِنَاءُ مُقَرَّمَدٌ : مَبْنِيٌّ بِالْأَجُرِّ وَالْحِجَارَةِ .
وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ : أَوْ الْحِجَارَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَامِيدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ
: أَجُرٌّ الْحَمَامَاتِ وَقِيلَ : هِيَ بِالرُّومِ قَرَمِيدٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ
لِطَوَابِيْقِ الدَّارِ : الْقَرَامِيدُ وَاحِدُهَا قَرَمِيدٌ أَوْ بِنَاءُ مُقَرَّمَدٌ :
مُشْرِفٌ عَالٍ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّابِغَةِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْقَرْمَدُ
: الصُّخُورُ . وَالْمُقَرَّمَدُ : الضَّيِّقُ النَّاتِيءُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ أَيْضًا
وَأَمْرًا مُقَرَّمَدَةً الرَّفُفَيْنِ : الْمُجْتَمِعَةُ قَصَبُهَا أَوْ هِيَ
الضَّيِّقَتُهَا .

ق ر ه د .

الْقُرْهُدُ بِالضَّمِّ : الْغُلَامُ التَّارُّ الذَّاعِمُ الرَّخْصُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرُّبَاعِيِّ عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ : هُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ الْقُرْهُدُ بِالْفَاءِ . وَالْقَرَاهِيدُ
: الْفَرَاهِيدُ وَهِيَ صَغَارُ الْغَنَمِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْقَرَاهِيدُ : أَوْلَادُ
الْوُءُولِ : رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ .

ق ر ن د .

كثير بن فار ونداء أهمله .

الجماعةُ وهو بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدوداً مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ كُنْدَيْتِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ كُوفِيٌّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ قَالَ الْحَافِظُ : وَهُوَ مِنْ
رَجَالِ النَّسَائِيِّ مَقْبُولٌ مِنَ السَّابِغَةِ .

ق ز د .

الْقَزْدُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْقَصْدُ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِمُزَاحِمٍ الْعُقَيْلِيَّ : .

" فَلَاةٍ فَلَاةٍ لَمَّ سَاعَةً مِّنْ يَجُرُّ بِهَا عَن الْقَزْدِ تَجَدَّدَتْهُ الْمَنَازِلُ
الْجَوَاحِرُ هَذَا رَوَاهُ بِالْزِي قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَأَكْثَرُ مَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الزَّايُ
سَاكِنَةً . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَقَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحُوا بِأَنَّهُ إِبْدَالٌ وَلَيْسَتْ لُغَةً
مُسْتَقِلَّةً .

ق س د .

الْقِسْوَدُ كَقَيْدُ وَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّسَّانِيُّ : هُوَ الْغَلَطُ الرَّسَقِيَّةُ
الْقَوِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ :

" ضَخْمَ الذِّفَارَى قَاسِيَا قِسْوَدًا ق س ب د .

قُسْبِنْدُ مِثَالُ فَعْلَالٍ بِضَمٍّ فَسَكُونُ فَفَتْحُ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الْمُصَنِّفُ : هَكَذَا
ذَكَرُوهُ فِي الْأَبْنِيَّةِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ لِكَوْنِهِ فَارَسِيَّةً وَعِنْدِي أَنَّهُ إِمَّا مُعَرَّبٌ
كُقُسْبِنْدٍ فَيَكُونُ مُرَكَّبًا مِنْ كَسٍّ بِالْكَافِ الْعَرَبِيِّ وَسَكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ : الْهَنْ وَبِنْدُ
بِالْفَتْحِ هُوَ الرَّبُّ . اسْمُ لِمَا يُشَدُّ فِي الْوَسَطِ شَبِيهَاً بِحِزَامِ الْفِيلِيَّةِ
أَوْ مَعْرَبٌ كُوسْبِنْدٍ فَيَكُونُ مُفْرَدًا وَيُقَالُ : كُوسْفَنَدُ بِالْفَاءِ بَدَلَ الْبَاءِ قَدْ تَسْقُطُ
الْوَاوُ كُلُّ ذَلِكَ بِالْكَافِ الْعَجْمِيِّ أَسْمُ لِلشَّاةِ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الْمَوَافِقُ
لِقَوَاعِدِ الْفَارَسِيَّةِ فَلَا عَيْبَ بِرَأْيِ شَيْخِنَا عِنْدَ قَوْلِهِ : وَعِنْدِي هُوَ مِنَ الْجَرَائِدِ عَلَى
الْوَضْعِ وَتَقْوِيلِهِمْ مَا لَمْ يَقُولُوهُ وَلَا سِيَّمَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِ بِأَنَّهُمْ لَمْ يُفَسِّرُوهُ .
قُلْتُ : أَمَّا عَدَمُ تَفْسِيرِهِمْ فَلِكَوْنِهِ مُعَرَّبًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ لِسَانِهِمْ وَأَمَّا الْمُصَنِّفُ
فَإِنَّهُ الْفَارِسُ فِي اللَّسَّانِينَ فَلَهُ أَنْ يَقُولَ : عِنْدِي . وَيَخْتَارُ مَا اقْتَضَتْهُ الْقَوَاعِدُ
وَيَرُدُّ مَا تُخَالِفُهُ ثُمَّ قَالَ : عَلَى أَنْ قَوْلَهُ لَمْ يُفَسِّرُوهُ كَلَامٌ لَا أَصْلَ لَهُ . فَقَدْ
ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ وَفَسَّرَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ بِأَنَّهُ الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الْعُنُقِيُّ . قُلْتُ
: قَدْ كَفَانَا الْمُصَنِّفُ مُؤَنَّةَ الْجَوَابِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الَّتِي تَلَايَهَا وَأَمَّا
قُسْبِنْدُ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ ظَاهِرٌ . وَإِنِّي أَعْلَمُ .

ق ش ب د